غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يوشك أن يكون خير مال المسلم شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤوس الظراب يأكل أهلها من لحمانها ويشربون من ألبانها .

وجراثيم العرب ترتهس بالفتنة .

ويروى ترتهش من حديث حماد بن سلمة عن أبي التياح عن عبدا بن الصامت .

هكذا حدثونا عن علي بن عبدالعزيز عن حجاج عن حماد .

وفي غير هذه الرواية عن عبادة بن الصامت .

الظراب جمع الظرب وهو ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلا .

وقوله ترتهس أي تختلف وتضطرب وأنشد أبو عمرو بن العلاء إن الدواهي في الآفاق ترتهس والارتهاش قريب من الارتهاس ومعناه الاصطدام والاصطكاك ويقال للدابة إذا اصطكت يداها في السير قد ارتهشت .

وقد روي هذا الحديث مرفوعا وفي بعض ألفاظه اختلاف .

حدثنيه محدث أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى أخبرنا حماد بن عباد المكي أخبرنا محمد بن سليمان بن مسمول سمعت القاسم بن مخول البهزي عن السلمي